(وإني كأشْلاَء اللّجَامِ ولَنْ تَرَي ... أخَا الحَرْبِ إلاّ َ ساهِمَ الوَجْهِ أغبَرَا) .

(أخُو الحَرْبِ إن عضّ َتْ به الحَرْبُ عضْها ... وإنْ شمّرت عن ساقها الحَرْبُ شَمّ َرا) .

(وإني إذا ما الموْتُ لم يَكُ دونَه ... قِدَى الشّبرِ أحمى الأنْف أن أتأخرا) .

(متى تبْغ وُدّا ً مِنْ جَدِيلةَ تَلْقَهُ ... مع الشّ َنْء مِنْهُ باقياً متأثّرا) .

(فإلاّ يُفادونا جِهَاراً نُلاقِهم ... لأعدائنا رِدْءاً دليلاً ومُنْذِرا) .

(إذا حال دُوني منْ سَلامان رَمْلةٌ ... وَجَدْتُ توالي الوَصْلِ عِنْدِي ابْتَرا) .

وذكروا أن حاتما دعته نفسه إليها بعد انصرافه من عندها فأتاها يخطبها فوجد عندها النابغة ورجلا من الأنصار من النبيت فقالت لهم انقلبوا إلى رحالكم وليقل كل واحد منكم شعرا يذكر فيه فعاله ومنصبه فإني أتزوج أكرمكم وأشعركم .

فانصرفوا ونحر كل واحد منهم جزورا ولبس ماوية ثيابا لأمة لها وبتعتهم فأتت النبيتي فاستطعمته من جزوره فأطعمها ثيل جمله فأخذته ثم أتت نابغة بني ذبيان فاستطعمته فأطعمها ذنب جزوره فأخذته ثم أتت حاتما وقد نصب قدره فاستطعمته فقال لها قفي حتى أعطيك ما تنتفعين به إذا صار إليك فانتظرت فأطعمها قطعا من العجز والسنام ومثلها من المخدش وهو عند